

## أهداف التنمية المستدامة السبعة عشر:

هي خطة لتحقيق مستقبل أفضل وأكثر استدامة للجميع. وتتصدى هذه الأهداف للتحديات العالمية التي نواجهها، بما في ذلك التحديات المتعلقة بالفقر وعدم المساواة والمناخ وتدهور البيئة والازدهار والسلام والعدالة. وفضلاً عن ترابط الأهداف، وللتأكد من ألا يتخلف أحد عن الركب، فمن المهم تحقيق كل هدف من الأهداف بحلول عام ٢٠٣٠.

يتسبب كوفيد-١٩ بنشر المعاناة البشرية وزعزعة استقرار الاقتصاد العالمي وقلب حياة ملايين الناس حول العالم رأساً على عقب. الجائحة هي مكالمة إيقاظ غير مسبوقة تكشف عن عمق عدم المساواة وتُظهر بدقة أوجه الخلل التي تتصدى لها خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠ واتفاق باريس بشأن تغير المناخ.

وللاستفادة من هذه اللحظة من الأزمة، التي تعطلت فيها السياسات والمعايير الاجتماعية المعتادة، يمكن لاتخاذ خطوات جريئة إعادة العالم إلى المسار الصحيح باتجاه أهداف التنمية المستدامة. هذا هو الوقت المناسب للتغيير، ولإجراء تحولات منهجية عميقة نحو اقتصادٍ أكثر استدامة يعمل لصالح الناس والكوكب. **الأهداف السبعة عشر هي:**

### أولاً: القضاء على الفقر:

يهدف هذا الهدف إلى إنهاء الفقر بجميع أشكاله في كل مكان، وليس فقط الفقر النقدي بل الفقر متعدد الأبعاد (التعليم، الصحة، السكن، الأمن الغذائي).

### الأبعاد الرئيسية:

١. القضاء على الفقر المدقع (أقل من ٢,١٥ دولار يومياً وفق المعايير الدولية).
٢. توفير نظم حماية اجتماعية شاملة.
٣. تعزيز قدرة الفقراء على الصمود أمام الصدمات الاقتصادية والكوارث.
٤. ضمان الوصول إلى الموارد الاقتصادية والخدمات المالية.

### الأهمية التنموية:

الفقر يشكل عائقاً هيكلياً أمام التنمية لأنه يؤثر في التعليم والصحة والإنتاجية والاستقرار الاجتماعي.

### ثانياً: القضاء على الجوع

يركز على تحقيق الأمن الغذائي وتحسين التغذية وتعزيز الزراعة المستدامة.  
المحاور:

١. إنهاء جميع أشكال سوء التغذية.
٢. زيادة الإنتاجية الزراعية المستدامة.
٣. دعم صغار المزارعين.
٤. بناء نظم غذائية مرنة في مواجهة التغير المناخي.

**البعد الاستراتيجي:** الأمن الغذائي مرتبط بالاستقرار السياسي والاجتماعي، خصوصاً في الدول النامية.

### **ثالثاً: الصحة الجيدة والرفاهية (Good Health and Well-being)**

يهدف إلى ضمان حياة صحية وتعزيز الرفاه للجميع ويشمل:

١. خفض وفيات الأمهات والأطفال.
٢. مكافحة الأمراض السارية وغير السارية.
٣. تحقيق التغطية الصحية الشاملة.
٤. تعزيز الصحة النفسية.

**الأثر التنموي:** الصحة الجيدة تزيد من الإنتاجية البشرية وترفع جودة الحياة.

### **رابعاً: التعليم ذو الجودة العالية (Quality Education)**

يركز على ضمان تعليم شامل وعادل وتعزيز فرص التعلم مدى الحياة. العناصر الأساسية:

١. التعليم الابتدائي والثانوي المجاني.
٢. جودة التعليم ومهارات القرن ٢١.
٣. تقليل الفجوات التعليمية.
٤. التعليم التقني والمهني.

**البعد الفلسفي:** التعليم هو المدخل الأساسي لتحرير الإنسان وبناء رأس المال البشري.

### **خامساً: المساواة بين الجنسين (Gender Equality)**

يهدف إلى تمكين النساء والفتيات والقضاء على جميع أشكال التمييز. ويشمل:

١. القضاء على العنف ضد المرأة.

٢. المشاركة السياسية والاقتصادية.
٣. الحقوق الإنجابية.
٤. تكافؤ الفرص في القيادة.
٥. الأهمية: المساواة تعزز النمو الاقتصادي وتزيد من العدالة الاجتماعية.

### سادساً: المياه النظيفة والصرف الصحي (Clean Water and Sanitation)

يركز على ضمان توافر المياه وخدمات الصرف الصحي للجميع. ويشمل:

١. الإدارة المستدامة للموارد المائية.
٢. تحسين جودة المياه.
٣. إعادة استخدام المياه.
٤. التعاون الإقليمي في إدارة الأحواض المائية.

### سابعاً: الطاقة النظيفة بأسعار معقولة (Affordable and Clean Energy)

يهدف إلى ضمان حصول الجميع على طاقة مستدامة وحديثة. المحاور:

١. التوسع في الطاقة المتجددة.
٢. تحسين كفاءة الطاقة.
٣. الاستثمار في البنية التحتية للطاقة النظيفة.

### ثامناً: العمل اللائق والنمو الاقتصادي (Decent Work and Economic Growth)

يركز على تحقيق نمو اقتصادي مستدام وشامل. يشمل:

١. خلق فرص عمل منتجة.
٢. دعم المشاريع الصغيرة والمتوسطة.
٣. القضاء على العمل القسري وعمل الأطفال.
٤. تعزيز الابتكار.

### تاسعاً: الابتكار والبيئة التحتية (Industry, Innovation and Infrastructure)

يهدف إلى تطوير بنية تحتية مرنة وتعزيز التصنيع المستدام. العناصر:

١. التصنيع القائم على التكنولوجيا.
٢. دعم البحث العلمي.
٣. التحول الرقمي.

٤. ربط المناطق الريفية بالحضرية.

### عاشراً: تقليل عدم المساواة (Reduced Inequalities)

يركز على تقليل الفجوات داخل الدول وفيما بينها. يشمل:

١. الإدماج الاجتماعي والاقتصادي.
٢. سياسات ضريبية عادلة.
٣. تسهيل الهجرة المنظمة.
٤. تقليل الفوارق في الدخل.

### الحادي عشر: المدن والمجتمعات المحلية المستدامة (Sustainable Cities and Communities)

يهدف إلى جعل المدن آمنة وشاملة ومستدامة. المحاور:

١. التخطيط الحضري المستدام.
٢. النقل العام المستدام.
٣. حماية التراث الثقافي.
٤. إدارة النفايات.

### الثاني عشر: أنماط إنتاج واستهلاك مستدامة (Responsible Consumption and Production)

يركز على كفاءة استخدام الموارد وتقليل النفايات. يشمل:

١. الاقتصاد الدائري.
٢. تقليل الفاقد الغذائي.
٣. الإدارة المستدامة للمواد الكيميائية.
٤. وعي المستهلك.

### الثالث عشر: العمل المناخي (Climate Action)

يهدف إلى اتخاذ إجراءات عاجلة لمواجهة تغير المناخ. يشمل:

١. خفض الانبعاثات.
٢. التكيف مع آثار المناخ.
٣. تعزيز الوعي المناخي.
٤. تنفيذ اتفاق باريس.

## الرابع عشر: الحياة تحت الماء (Life Below Water)

يركز على حماية المحيطات والموارد البحرية. يشمل:

١. الحد من التلوث البحري.
٢. منع الصيد الجائر.
٣. حماية النظم البيئية البحرية.

## الخامس عشر: الحياة على الأرض (Life on Land)

يهدف إلى حماية النظم البيئية البرية. المحاور:

١. مكافحة التصحر.
٢. وقف فقدان التنوع البيولوجي.
٣. الإدارة المستدامة للغابات.

## السادس عشر: السلام والعدل والمؤسسات القوية (Peace, Justice and Strong Institutions)

يركز على تعزيز سيادة القانون والمؤسسات الفعالة. يشمل:

١. مكافحة الفساد.
٢. ضمان الوصول إلى العدالة.
٣. بناء مؤسسات شفافة.
٤. الحد من العنف.

## السابع عشر: الشراكة العالمية لتحقيق التنمية المستدامة (Partnerships for the Goals)

يمثل الإطار التمكيني لتحقيق بقية الأهداف. يشمل:

١. التعاون الدولي.
٢. نقل التكنولوجيا.
٣. تمويل التنمية.
٤. الشراكات بين القطاعين العام والخاص.

التكامل بين الأهداف:

أهداف التنمية المستدامة مترابطة عضوياً؛ فلا يمكن تحقيق هدف بمعزل عن الآخر. مثلاً:

١. التعليم الجيد يعزز العمل اللائق.
٢. الطاقة النظيفة تدعم العمل المناخي.
٣. الحوكمة الرشيدة تعزز القضاء على الفقر.

البعد الاستراتيجي للدول النامية (مثل العراق) بالنسبة لدول مثل العراق، تبرز أولويات:

١. مكافحة الفقر والبطالة.
٢. إدارة الموارد المائية.
٣. تنويع الاقتصاد.
٤. تعزيز الحوكمة.
٥. إعادة الإعمار المستدام.